[56] يا نسوة استرن بالمعاجر * * واذكرن ما يحسن بالمحاجر واذكرن رب الناس إذ خصنا * * بدينه مع كل عبد شاكر والحمد ﷲ على أفضاله * * والشكر ﷲ العزيز القادر سرن بها فاﷲ أعلى ذكرها * * وخصها منه بطهر طاهر ثم قالت حفصة: فاطمة خير نساء البشر * * ومن لها وجه كوجه القمر فضلك اﷲ على كل الورى * * بفضل من خص بآي الزمر زوجك اﷲ فتى فاضلا * * أعني عليا خير من في الحضر فسرن جاراتي بها فأنها * * كريمة عند كريم الخطر ثم قالت معاذ أم سعد بن معاذ: أقول قولا فيه ما فيه * * وأذكر الخير وأبديه محمد خير بني آدم * * ما فيه من كبر ولا تيه بفضله عرفنا رشدنا * * فاﷲ بالخير يجازيه ونحن مع بنت نبي الهدى * * ذي شرف قد مكثت فيه في ذروة شامخة أصلها * * فما أرى شيئا يدانيه وكان النسوة يرجعن اول كل بيت من كل رجز ثم يكبرن ويهللن حتى دخلن الدار ثم أنفذ رسول اﷲ (ص) الى علي (ع) ودعاه الى المسجد ثم دعى سلام اﷲ عليها فأخذ بيدها ووضعها في يده وقال بارك اﷲ لك في ابنة رسول اﷲ، ثم قال مرجا ببحرين يلتقيان ونجمين يلتقيان اللهم انهما أحب خلقك الي فأحبهما وبارك في ذريتهما وأجعل عليهما منك حافظا وأني اعيذها وذريتهما بك من الشيطان الرجيم ثم خرج الى الباب وقال طهركما وطهر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما استودعكما اﷲ واستخلفه عليكما، وباتت عندها أسماء بنت عميس اسبوعا بوصية خديجة إليها فدعا لها النبي في دنياها وآخرتها ثم أتاهما في صبيحتهما وقال: السلام عليكم أدخل رحمكما اﷲ ففتحت أسماء الباب وكانا نائمين تحت كساء فقال على حالكما

_____